اي آخر المعرب به اي بالاعراب ليدل على المعاني التي هي الفاعلية
والمفعولية والاضافة الحاصلة من نسبة احد الجزئين الى الآخر المعتورة
والمتداولة والمتناوبة والمتعاقبة بمعنى واحد عليه اي على الاسم ولما
كانت المعاني ثلاثة جعلت انواع الاعراب ثلاثة وانواعه رفع
ونصب وجر ليكون لكل معنى نوع فالرفع علم الفاعلية يدخل في عنه الفاعل
وما اشبهه كالمبتدى والخبر ونحو ذلك وفي جعل الرفع للفاعلية معادلة
من حيث قلة الفاعل وثقل الرفع ومناسبة من حيث كون الفاعل
عمدة وقوة الرفع فكان الاثقل الاقوى للاقل عمدة والنصب علم
المفعولية يدخل في هذه المفاعيل الخمسة وما اشبهها كالحال
والتمييز ونحوهما وفي جعل النصب لذلك معادلة من حيث خفته
وكثرة المفاعيل ومناسبة من حيث ضعفه وكون المفاعيل
ونحوها فضلات والجر علم الاضافة هي باب واحد واختصت به
الاضافة لكونها متوسطة بين الكثرة والقلة والعمدة والفضلة والجر
متوسطا بين الخفة والثقل والضعف ففي ذلك معادلة ومناسبة
ايضا والعامل ولما فرغ من ذكر المعرب والاعراب اراد ان يبين العامل
فقال ما موصولة او موصوفة به يتقوم اي يتحصل المعنى من
فاعلية او مفعولية او اضافة اذ لم تتحصل الفاعلية في زيد الا
بنسبة قام او نحوه اليه وكذلك المفعولية والاضافة فهذا المعنى
الذي هو الفاعلية ونحوها هو المقتضي للاعراب من رفع ونصب وجر
فهنا مقتضي وهو الفاعلية والمفعولية والاضافة ومقتضيا وهو
الرفع والنصب والجر والة اقتضى وهو قام ورايت ومررت
فالمفرد اعلم ان الاسما بالنظر الى دخول علامات الاعراب عليها
ستة اقسام قسم يستوعب الحركات الثلاث مع التنوين كما ياتي
في الكتاب وهو الجاري على القياس من حيث ان اصل ما اعرب

ان يعرب بالحركات مستكملا لانها الاصل الاعراب فقط والحروف
متفرعة عنها على الصحيح وهو المفرد يحترز عنا من المثنى والمجموع
اذ اسمي بهما المنصرف يحترز من الممتنع نحو احمد فلا يدخله الجر ولا التنوين
والجمع اي المفرد فلو تقدم المكسر نحو رجال ومساجد فيخرج جمع
السلامة نحو مسلمين ومسلمات المنصرف خرج الجمع المكسر الممتنع نحو
مساجد بالضمة مع التنوين رفعا عند تمييز اي رفعه بالضمة والفتحة
مع التنوين نصبا تمييز كذلك والكسرة جرا مع التنوين تمييز كذلك
مثاله جاني زيد ورجال ورايت زيدا ورجالا ومررت بزيد ورجال
جمع هذا هو القسم الثاني مما يعرب بالحركات وهو لا يستوعبها
المونث يحترز من جمع المذكر المكسر اذ قد مر والسالم سياتي السالم
نحو مسلمات وهندات فيخرج بهذا الغير جمع المونث المكسر نحو ضوارب
بالضمة رفعا مع التنوين ولو امتنع من الصرف على الصحيح نحو عرفات
ففيه التانيث والعلمية فيحكا على حاله ولا يغيره التنوين اذ هو
للمقابلة لا للتمكين والكسرة بالتنوين نصبا وجرا كذلك تقول
هذه مسلمات وعرفات ورايت مسلمات وعرفات ومررت
بمسلمات وعرفات وحمل نصبه على جره لانه فرع على المذكر السالم
وقد حمل نصب ذلك على جره وكذلك هنا ليلا يكون للفرع على الاصل
مزية غير المنصرف هذا هو القسم الثالث مما يعرب بالحركات وهو لا
يستوعبها بالضمة رفعا من غير تنوين والفتحة نصبا وجرا من غير
تنوين كذلك وسياتي علة منع الجر والتنوين منه وذلك نحو جاني
احمد وابراهيم ورايت احمد وابراهيم ومررت باحمد وابراهيم
ابو كذا هذا هو القسم الرابع من المعربات وهو اول ما يعرب بالحروف
وهو جار على القياس من حيث استتبعا به الحروف وكون الواو
علامة الرفع والالف علامة النصب والياء علامة الجر